

انتهت الرحلة ايها الظالمين !



أين الملوك التي كانت مسطنة حتى سقاها بكأس الموت ساقياها

قال تعالى : ((وَاقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ # مَا لَكُمْ لَّا تَذَاصِرُونَ # بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ)) سورة الصافات. (24_26)

جاء في تفسير ابن كثير رحمه الله :

قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في نص الحديث : ((..... وينفخ أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم
يقال: أيها الناس هلموا إلى ربكم {وقفوهم إنهم مسئولون} قال، ثم يقال: أخرجوا بعث النار،
فيقال: كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فيومئذ تبعث الولدان شيباً ويومئذ يكشف
عن ساق { } أخرجه أحمد ورواه مسلم في صحيحه واللفظ له { }

وقوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ أي قفوهم حتى يسألوا عن أعمالهم وأقوالهم، التي صدرت عنهم في الدار الدنيا.

قال ابن عباس: يعني احبسوهم إنهم محاسبون.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَغَادِرُهُ وَلَا يَفَارِقُهُ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾﴾ رواه ابن أبي حاتم وابن جرير والترمذي عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وقال ابن المبارك: ﴿إِنْ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الرَّجُلُ جَلَسَاؤُهُ: ﴿قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ التَّقْرِيعِ وَالتَّوْبِيخِ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ؟﴾﴾ أي كما زعمتم أنكم جميع منتصر؟﴾ بل هم اليوم مستسلمون﴾ أي منقادون لأمر الله لا يخالفونه ولا يحيدون عنه، والله أعلم.

وجاء في تفسير القرطبي رحمه الله :

قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ﴾ وحكى عيسى بن عمر {أنهم} بفتح الهمزة. قال الكسائي : أي لأنهم وبأنهم، يقال : وقفت الدابة أقفها وقفا فوقفت هي وقوفا، يتعدى ولا يتعدى؛ أي احبسوهم. وهذا يكون قبل السوق إلى الجحيم؛ وفيه تقديم وتأخير، أي قفوهم للحساب ثم سوقوهم إلى النار. وقيل : يساقون إلى النار أولا ثم يحشرون للسؤال إذا قربوا من النار.

{إنهم مسئولون} عن أعمالهم وأقوالهم وأفعالهم؛ قال القرطبي والكلبي. الضحاك : عن خطاياهم.

ابن عباس : عن لا إله إلا الله. وعنه أيضا : عن ظلم الخلق.